

کتاب ذکر اللہ

obeyahandl.com

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[كِتَابُ ذِكْرِ النَّارِ] (١)

مَا ذُكِرَ فِيهَا أَعَدَّ [اللَّهُ] لِأَهْلِ النَّارِ وَشِدَّتِيهِ

٣٥١١٩- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ

[شَقِيقٍ] (٢) بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ قَالَ: جِيءَ بِهَا ثَقَادٌ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَجْرُونَهَا (٣).

٣٥١٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ

حَوْشِبٍ، عَنْ كَعْبِ قَالَ: تَزْفِرُ جَهَنَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَفْرَةً، فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا وَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، [يَقُولُ]: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي.

٣٥١٢١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ١٥١/١٣

مُعِيْثِ بْنِ سُمَيِّ قَالَ: إِنَّ لِيْجَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ زَفْرَتَيْنِ مَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا سَمِعَهُمَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيْهِمَا الْعَذَابُ وَالْحِسَابُ.

٣٥١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ

قَالَ: النَّارُ [سَوْدَاءٌ] مُظْلِمَةٌ، لَا يُضِيءُ جَمْرُهَا، وَلَا يُظْفَى لَهْبُهَا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ وَقِيلَ لَهُمْ ﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٤).

(١) كما مر في الكتاب السابق لم يذكر المصنف كما في الأصول هذا العنوان، وإنما وضعه محققه في المطبوع لمناسبة الباب- فرأيت الإبقاء عليه.

(٢) وقع في الأصول: [سفيان] وهو تحريف متكرر ينشأ عن خلط النساخ، لأن كلمة سفيان تكتب هكذا: [سفين] فتحريفها من [شقيق] قريب.

(٣) أخرجه مسلم: (٢٦١/١٧)- مرفوعاً.

(٤) في إسناده أبو ظبيان حصين بن جندب، وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان.

٣٥١٢٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ [ابْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ] (١) قَالَ: [لَفَحَتْهُمْ] النَّارُ لَفْحَةً فَمَا أَبَقَتْ لَحْمًا عَلَى عَظْمٍ إِلَّا أَلْقَتْهُ.

٣٥١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ [سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ] (٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

١٥٢/١٣ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا: ﴿يَمَّاكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، فَخَلَى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿إِنَّكُمْ مَنَكُوتٌ﴾ قَالَ: فَقَالُوا: ﴿أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: فَخَلَى، عَنْهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ ﴿أَخْسُوا فِيهَا * وَلَا تُكَلِّمُون﴾ قَالَ: فَلَمْ يَبْسُ الْقَوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلِمَةٍ، إِنْ كَانَ إِلَّا الرَّفِيرُ وَالشَّهيقُ (٣).

٣٥١٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

مُعِيْثِ بْنِ سُمَيْيٍ قَالَ: إِذَا جِيءَ بِالرَّجُلِ إِلَى النَّارِ قِيلَ: أَنْتَظِرْ حَتَّى [نُنْجِكَ] (٤) قَالَ: فَيُؤْتَى بِكَأْسٍ مِنْ سُمِّ الْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدِ، إِذَا أَذْنَاهَا مِنْ فِيهِ نَثَرَتْ اللَّحْمَ عَلَى حِدَةٍ وَالْعَظْمَ عَلَى حِدَةٍ.

٣٥١٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ

﴿وَأَمَّا لِلْبَشْرِ ﴿١٦﴾﴾ قَالَ: تُلَوِّحُ جِلْدَهُ حَتَّى تَدْعَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ.

٣٥١٢٧- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ خَيْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١٥٣/١٣

﴿إِنَّ الْمُتَفَقِّحِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ قَالَ: فِي تَوَابِيَتْ مُبَهَمَةٍ عَلَيْهِمْ (٥).

٣٥١٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ

(١) وقع في الأصول: [أبي الهذيل]، وعدلها في المطبوع من «الحلية»، و«الدر»، وهو

الصواب، أنظر ترجمة عبد الله بن أبي الهذيل من «التهذيب».

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [سعيد عن ابن أبي عروبة] وإنما هو راو واحد- كما أثبتناه،

أنظر ترجمته من «التهذيب»، ولا يعرف في الرواة عنه سعيد يروي عنه أبو أسامة.

(٣) في إسناده عن قَتَادَةَ، وهو مدلس.

(٤) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع من «الحلية»: [نتحفك].

(٥) إسناده صحيح.

قَالَ: أَبْوَابُ النَّارِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَبْدَأُ بِالْأَسْفَلِ فَيَمْلَأُ فَهُوَ أَسْفَلُ السَّافِلِينَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَمْلَأَ النَّارَ^(١).

٣٥١٢٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ النَّارِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، نَحْوَ هَذِهِ الْأَبْوَابِ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا فَوُضِعَ أَطْبَاقُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ^(٢).

٣٥١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى كَعْبِ الْأَخْبَارِ فِي ١٥٤/١٣ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ فَنَادَاهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ، خُوفْنَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ النَّارَ لَتُقَرَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ حَتَّى إِذَا أُذْنِيَتْ وَقُرِبَتْ زَفَرَتْ زَفْرَةً مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا صِدِّيقٍ، وَلَا شَهِيدٍ إِلَّا وَجْنَا لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطًا، حَتَّى يَقُولَ كُلُّ نَبِيٍّ وَكُلُّ صِدِّيقٍ وَكُلُّ شَهِيدٍ: اللَّهُمَّ لَا أَكْلَفُكَ الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَوْ كَانَ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا لَطَنَنْتُ أَنْ لِن تَنْجُو قَالَ عُمَرُ: [وَاللَّهِ] إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ^(٣).

٣٥١٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ حَتَّى يَعْدِلَ، [عِنْدَهُمْ] مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ فَيَسْتَعِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِالضَّرْبِ لَا يُسْمِنُ، وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ، فَيَسْتَعِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِطَعَامِ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْعَصَصَ بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَعِيثُونَ فَيُعَاثُونَ بِمَاءٍ مِنْ حَمِيمٍ فِي كَلَالِبٍ مِنْ حَدِيدٍ، [فَإِذَا أَذْنُوهُ إِلَى وُجُوهِهِمْ، شَوَى وَجُوهِهِمْ]، فَإِذَا أَدْخَلُوهُ ١٥٥/١٣ بَطُونَهُمْ قَطَعَ مَا فِي بَطُونِهِمْ قَالَ: فَيَنَادُونَ ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنْ

(١) إسناده ضعيف. هبيرة بن يريم - كما قال أبو حاتم - شبيه بالمجهول.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي.

الْعَذَابِ ﴿ قَالَ: فَيَجَابُونَ ﴾ ﴿أَوْلَم تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ﴿قَالُوا: بَلَىٰ قَالُوا: فَادْعُوا﴾ ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ ﴿قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَادُوا مَالِكًا، فَيُنَادُونَ: ﴿يَسْأَلُكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ﴿قَالَ: فَأَجَابَهُمْ ﴿إِن كُرْ مِنْكُمْ﴾ ﴿قَالَ: فَيَقُولُونَ: أَدْعُوا رَبَّكُمْ، فَلَا شَيْءَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ: فَيَقُولُونَ ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِمْنَا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ ﴿أَخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ ﴿قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَيَأْخُذُونَ فِي الْوَيْلِ وَالشَّهْقِ وَالنُّبُورِ (١)﴾.

٣٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلْقَى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدَّمُوعُ قَالَ: ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى أَنَّهُ لَيَبْصِرُ فِي وُجُوهِهِمْ أُخْدُودًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَّتْ» (٢).

٣٥١٣٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ سَلَامِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتْ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَّتْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ بَعْدَ الدَّمُوعِ وَبِمِثْلِ مَا هُمْ فِيهِ لَيَبْكِي لَهُمْ (٣). ١٥٦/١٣

٣٥١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٤)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ [مِنْ نَارٍ] يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا» (٥).

(١) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب وقد ضعفه الأئمة في عدالته، وحفظه بجرح مفسر.

(٢) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) زيادة من (أ)، و(م).

- والأثر في إسناده عن قنادة وهو مدلس.

(٤) أخرجه مسلم في «الصحیح» ١/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة.

(٥) أخرجه البخاري: (١١/٤٢٥)، ومسلم: (٣/١٠٧).

٣٥١٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَرَجُلٌ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَأَنَّهُ مِنْ جَلِّ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَيَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ»^(١).

٣٥١٣٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغَهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ»^(٢).

٣٥١٣٧- حَدَّثَنَا عَفَّانٌ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنِ ١٥٧/١٣ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِيّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُتَّعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ»^(٣).

٣٥١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «أُنذِرُكُمْ النَّارَ حَتَّى سَقَطَ إِحْدَى عِظْفِي رِدَائِهِ عَنِ مَنْكَبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أُنذِرُكُمْ النَّارَ حَتَّى لَوْ كَانَ [مِنْ] مَكَانِي هَذَا لِأَسْمَعَ أَهْلَ السُّوقِ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ»^(٤).

٣٥١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتْ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: رَبِّ أَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الصَّبْفِ وَنَفْسٌ فِي الشِّتَاءِ فَبِئْسَ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبُرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةَ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا»^(٥).

(١) إسناده مرسل. عبيد بن عمير من التابعين.

(٢) أخرجه مسلم: (١٠٦/٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٠٦/٣).

(٤) في إسناده سماك بن حرب، وهو مضطرب الحديث.

(٥) أخرجه مسلم: (١٦٦/٥) من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

٣٥١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿زِدْتَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ قَالَ: زِيدُوا عِقَابَ أَدْنَاهَا كَالنَّخْلِ الطَّوَالِ^(١).

٣٥١٤١- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثْتُ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ تَنَائِيرَ ضَيْفُهَا كَضِيْقِ زَجِّ رُمَحٍ أَحَدِكُمْ فِي الْأَرْضِ تُطَبَّقُ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْمَالِهِمْ.

٣٥١٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [عَوْنِ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَصَمَتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ فِي الْمُتَكَبِّرُونَ وَأَصْحَابِ الْأَمْوَالِ وَالْأَشْرَافِ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ: اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَدْخِلُكَ مَنْ شِئْتَ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مَنْ شِئْتَ، وَكَلَاكُمَا سَأْمَلًا»^(٢).

٣٥١٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ عَنَّا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ: أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ وَذَكَرَ حَرْفًا آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْدِفُهُمْ فِي عَمْرَاتِ جَهَنَّمَ»^(٣).

٣٥١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ لِجَهَنَّمَ جَبَابًا فِيهَا حَيَاتٌ أَمْثَالُ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ وَعَقَارِبُ كَالْبَعَالِ الدَّلَمِ قَالَ: [فِيهِرْبُ أَهْلِ] جَهَنَّمَ إِلَى تِلْكَ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ [بِشْفَاهِهِمْ]^(٤) وَجُبُوبِهِمْ فَتَكَشِطُ مَا بَيْنَ الشَّعْرِ إِلَى الظُّفْرِ قَالَ: فَمَا يُنَجِّهِمْ إِلَّا هَرَبٌ إِلَى النَّارِ.

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عطاء بن السائب وكان قد أختلط، ورواية ابن فضيل عنه بعد أختلاطه.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف، وابن أبي ليلى سبى الحفظ.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (ستنافهم)، وأظن أن في العبارة سقطًا، وقد ذكر في هامش

المطبوع عن الزهد (ص ٩٥): فتأخذ شفار أعينهم، وشفاهم، وسيأتي قريبًا مطولاً.

٣٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: يُلْقَى الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ قَالَ: فَيَحْكُونَ حَتَّى تَبْدُو الْعِظَامُ قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا بِمَا أَصَابَنَا هَذَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بِأَذَاكُمُ الْمُؤْمِنِينَ.

٣٥١٤٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنْ زُقُومِ جَهَنَّمَ أَنْزَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَفْسَدْتَ عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ^(١).

٣٥١٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ دُلِّي مِنَ السَّمَاءِ فَوَجَدَ أَهْلُ الْأَرْضِ رِيحَهُ لَأَفْسَدَ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا.

٣٥١٤٨- حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ تَعُودُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ.

٣٥١٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ حَجْرًا مِثْلَ سَبْعِ [حَلِيقَاتِ] ^(٢) أَلْقِي مِنْ شَفْرِ جَهَنَّمَ أَهْوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا^(٣).

٣٥١٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا دَوِيًّا فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: حَجَرٌ أَلْقِي مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ خَرِيفًا، الْآنَ حِينَ اسْتَقَرَّ فِي قَعْرِهَا»^(٤).

٣٥١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ [أَبِي نَضْرَةَ]^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: إِنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْنَاهُ

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو يحيى القنات وهو ضعيف.

(٢) كذا في (د)، و(م)، ومهمله في (أ)، وفي المطبوع: [خلفات].

(٣) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. فيه كسابقه الرقاشي وهو ضعيف.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي نصر] خطأ، أنظر ترجمة أبي نضرة المنذر بن

مالك من «التهذيب».

كُتِبْنَا، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي [أنت] وَأُمِّي مَا لِي أَرَاكَ هَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمِعْتُ هَدَّةً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَأَلْتُهُ، عَنْهَا، فَقَالَ: هَذَا صَخْرٌ قَذَفَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَالْيَوْمَ اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ»، فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِ نَبِيِّنَا ﷺ، مَا رَأَيْتُهُ ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى وَارَاهُ التَّرَابُ^(١).

٣٥١٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَقْنِشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ»^(٢).

٣٥١٥٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ يُحَرِّقُ أَحَدَهُمْ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ.

٣٥١٥٤- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى تَصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى [سُرْرِهِمْ]^(٣) مَقْبُوحُونَ يَتَهَاقَتُونَ فِي النَّارِ^(٤).

٣٥١٥٥- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(٥)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَصِيرَ أَحَدُهُمْ مَسِيرَةَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ ضِرْسَ أَحَدِهِمْ لَمِثْلُ أُحُدٍ»^(٦).

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن قيس النخعي وهو مجهول- كما قال ابن المديني.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [مردهم].

(٤) إسناده مرسل. الحكم أظنه ابن عتيبة، وهو لم يدرك أبا هريرة ؓ، ولم أقف على تحديد

لأبي حبيبة هذا.

(٥) زاد هنا في المطبوع: (عن ابن عباس) وليست في الأصول.

(٦) إسناده ضعيف جدًا. القتات، والطويل ضعيفان.

٣٥١٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: إِنَّ ضُرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ^(١).

٣٥١٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: تَدْرِي كَمْ غُلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا أَذْرِي. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غُلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ أَثْنَانٍ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا^(٢).

٣٥١٥٨- [حدَّثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال غلظ جلد الكافر أربعون ذراعًا]^(٣).

٣٥١٥٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ^(٤).

٣٥١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ لَجِبَابًا فِيهَا حَيَاتٌ كَأَمْثَالِ الْبَحَاثِيِّ وَعَقَارِبٍ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدَّلْمِ، فَيَفِرُّ أَهْلُ النَّارِ مِنَ النَّارِ إِلَى تِلْكَ الْجِبَابِ فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ، فَتَأْخُذُ شِفَاهَهُمْ وَأَعْيُنَهُمْ قَالَ: فَمَا يَسْتَغِيثُونَ إِلَّا بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ أَهْوَنَهُمْ عَذَابًا لَمَنْ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلَانِ يَعْلي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ وَأَشْفَارُهُ وَأَضْرَاسُهُ [نار]، وَسَائِرُهُمْ يَمْوَجُونَ فِيهَا كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ.

١٦٤/١٣

٣٥١٦١- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَمَّكَ أَبُو طَالِبٍ يَحْوِطُكَ وَيَعْضَبُ لَكَ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ،

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ) و(م).

(٤) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه.

وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ»^(١).

٣٥١٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سِنَانَ الْقُرَشِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِلَالُ إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ [هَبْهَبٌ حَتَمٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ، فَإِيَّاكَ يَا بِلَالُ أَنْ تُكُونَ مِمَّنْ يَسْكُنُهُ»^(٢).

٣٥١٦٣- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، [عَنْ] ^(٣) أَبِي قَيْسٍ، عَنْ [هَزِيلٍ]^(٤)

١٦٥/١٣ قَالَ: أَرَوَّاحُ آلِ فِرْعَوْنَ فِي جَوْفِ طَيْرٍ سُودٍ تَعْدُو وَتَرُوحُ عَلَى النَّارِ فَذَلِكَ عَرْضُهَا.

٣٥١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: بَلَغَنِي، أَنَّ أَنَسًا مَعَهُمْ سَيَّاطٌ طَوَّالٌ لَا يَرْحَمُونَ النَّاسَ ، يُقَالُ لَهُمْ: ضَعُوا سَيَّاطَكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ.

٣٥١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ

قَالَ لِكَعْبٍ: يَا كَعْبُ، خَوْفُنَا قَالَ: نَعَمْ، يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصْرَ وَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيُجَاءُ بِجَهَنَّمَ، فَلَهَا يَوْمِيذٌ ثَلَاثُ زَفَرَاتٍ، فَأَوَّلُ زَفْرَةٍ لَا تَبْقَى دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ إِلَّا سَأَلَتْ حَتَّى يَنْسَكِبَ الدَّمُ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا جَثًا لِرُكْبَتَيْهِ يَنَادِي رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى خَلِيلُهُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَلَوْ كَانَ لَكَ يَا عُمَرُ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا لَأَشْفَقْتُ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ تَكُونُ^(٥).

(١) أخرجه البخاري: (٦٠٨/١٠)، ومسلم: (١٠٥/٣).

(٢) إسناده ضعيف. أزهر بن سنان ضعيف ليس بشيء.

(٣) كذا صوبه في المطبوع من أصل عنده، ووقع في الأصول عندنا. [عن] خطأ، أنظر ترجمة

أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان من «التهذيب».

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [هذيل] خطأ، أنظر ترجمة هزيل بن شرحبيل

من «التهذيب».

(٥) في إسناده إبهام من أبلغ عمرو بن قيس، وقول كعب الأخبار وهو من التابعين يرجع إلى

كتب أهل الكتاب.

٣٥١٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿وَلَهُمْ مَقْبِعٌ

مِنْ حَدِيدٍ﴾ قَالَ: مَطَارِقُ. ١٦٦/١٣

٣٥١٦٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ

اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: الرَّبَانِيَّةُ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ.

٣٥١٦٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْقَدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى أَيْبَضَتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَحْمَرَتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ فَهِيَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ^(١).

٣٥١٦٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ، عَنْ

عَاصِمٍ، عَنْ [زُرٍّ]^(٢) قَالَ: [قَالَ] عَبْدُ اللَّهِ: ﴿وَجَاءَ يَوْمِيذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ قَالَ: جِيءَ بِهَا تَقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ^(٣).

٣٥١٧٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿وَأَخْرَجَ

مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ قَالَ: [أَلْوَانٌ]^(٤) مِنَ الْعَذَابِ. ١٦٧/١٣

٣٥١٧١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، يَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِيهِ وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ وَذَرِيئَتُهُ مِنْ خَلْفِهِ [وَهُوَ] يُنَادِي: يَا بُورَاهُ، وَيُنَادُونَ: يَا بُورَهُمْ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُمْ ﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾﴾^(٥).

٣٥١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى

(١) إسناده ضعيف. شريك النخعي، وعاصم بن بهدلة سيئا الحفظ.

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [ذر] خطأ، فزر بن حبيش هو الذي يروي عن عبد الله بن مسعود.

(٣) إسناده ضعيف. عاصم بن بهدلة سيئ الحفظ، وأسباط مختلف فيه.

(٤) كذا في (د)، والمطبوع، وفي (م): [الفرار] وهي مشتبهة في (أ).

(٥) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

﴿١١﴾ قَالَ: لَحْمُ السَّاقِينِ.

٣٥١٧٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿نَزَاعَةَ لِلسَّوَى﴾ ﴿١١﴾ قَالَ: السَّوَى الْأَطْرَافُ.

٣٥١٧٤- حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿وَمَا

يُنْفَى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ ﴿١١﴾ قَالَ: فِي النَّارِ. ١٦٨/١٣

٣٥١٧٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ غَنِيمِ بْنِ قَيْسٍ،

عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: هَلْ تَذُرُونَ مَا قَوْلُهُ: ﴿وَلَنْ يَنْكُرَ إِلَّا وَارِدَهَا﴾ فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَرَى [أَنْ وَرُودَهَا] إِلَّا دُخُولَهَا قَالَ: فَقَالَ: لَا وَلَكِنَّهُ يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ فَتَمُرُّ لِلنَّاسِ كَأَنَّهَا مَتْنٌ [و] إِهَالَةٌ حَتَّى [إِذَا] اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ بَرُّهُمْ وَفَاجِرُهُمْ نَادَاهَا مُنَادٍ: خُذِي أَصْحَابَكَ وَذُرِي أَصْحَابِي، فَتُخْسِفُ بِكُلِّ وَلِيِّ لَهَا لَهَايَ أَعْرَفُ مِنَ الْوَالِدِ بِوَلَدِهِ، وَيَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ [بِزِيَّتِهِ] ^(١) يَبُاطُهُمْ قَالَ: وَإِنَّ الْخَازِنَ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ، مَعَهُ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ لَهُ شُعْبَتَانِ يَدْفَعُ بِهِ الدَّفْعَةَ فَيَكُتِبُ فِي النَّارِ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٣٥١٧٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [ابن مغفل] ^(٢) ﴿وَلَوْ

تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ قَالَ: أَفْزَعَهُمْ فَلَمْ يَقُوتُوهُ.

٣٥١٧٧- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ [قَالَ]:

يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ فَلَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، ثُمَّ تَلَا ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾.

٣٥١٧٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ النَّخْوِيُّ،

عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْقَيْضِ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ الْأَغْلَالَ لَمْ تُجْعَلْ فِي أَعْنَاقِ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُمْ أَعْجَزُوا الرَّبَّ وَلَكِنْ إِذَا طَغَى بِهِمَا اللَّهَبُ أَرْسَبَتْهُمْ فِي النَّارِ قَالَ: ثُمَّ

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ندبية].

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أبي معقل].

[أجفل] (١) الْحَسَنُ مَعْشِيًا عَلَيْهِ.

٣٥١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ [حَسَّانَ] (٢) بْنِ أَبِي

الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: أَتَيْتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَكَعْبُ الْأَخْبَارِ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ:

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُمِعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْفُذُهُمُ الْبَصْرُ وَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَقُولُ اللَّهُ: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكَ وَالْأُولَى﴾ (٣) فَإِنْ كَانَ لَكَ كَيْدٌ

فَيَكِيدُونَ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ لَا يَنْجُو مِنِّي جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

بُنْ عَمْرٍو: إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ، أَنَّهُ يَخْرُجُ يَوْمَئِذٍ، عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَلِقُ مُعْتَقًا حَتَّى

إِذَا كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى ثَلَاثَةٍ، أَنَا أَعْرَفُ

بِهِمْ مِنَ الْوَالِدِ بِوَلَدِهِ وَمِنَ الْأَخِ بِأَخِيهِ، لَا يُغْنِيهِمْ مِنِّي [بِوَرْدٌ]، وَلَا تُخْفِيهِمْ مِنِّي

خَافِيَةٌ: الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ قَالَ:

فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ الْحِسَابِ بِأَرْبَعِينَ قَالَ حُصَيْنٌ: إِمَّا أَرْبَعِينَ

عَامًا، وَأَمَّا أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَالَ: وَيَهْرَعُ قَوْمٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: قِفُوا

لِلْحِسَابِ قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا كَانَتْ لَنَا أَمْوَالٌ وَمَا كُنَّا بِعَمَالٍ قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ:

صَدَقَ عِبَادِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ، أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ [قَبْلَ

الْحِسَابِ] بِأَرْبَعِينَ إِمَّا قَالَ عَامًا وَإِمَّا يَوْمًا (٣).

٣٥١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جُوَيْرِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ

لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ قَالَ: مَنَسِيُونَ فِي النَّارِ.

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أجفل].

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [حسين] خطأ، أنظر ترجمة حسان من «التاريخ

الكبير» (٣/٣٣-٣٤).

(٣) في إسناده حسان بن أبي المخارق أو ابن المخارق، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»:

(٣/٢٣٥)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٥١٨١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ [عَنِ الْجَهَنِيِّ] (١)،
عَنِ الْحَسَنِ ﴿وَسَوْفَ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدَا﴾ ﴿٨١﴾ قَالَ: عِطَاشًا.

٣٥١٨٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ:
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ]: «إِنَّ
مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ
إِلَىٰ حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَىٰ تَرْقُوتِهِ» (٢).

٣٥١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ
الرَّاسِبِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَهْدَ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ،
فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْوَلَاةَ يُجَاءُ بِهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَيَقْفُونَ عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعًا لِلَّهِ تَنَاوَلَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ حَتَّىٰ يُنْجِيَهُ،
وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا لِلَّهِ أَنْحَرَفَ بِهِ الْجِسْرُ إِلَىٰ وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهَبُ التِّهَابًا» قَالَ: فَأَرْسَلَ
عُمَرُ إِلَىٰ سَلْمَانَ، وَإِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: لِأَبِي ذَرٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ، وَبَعْدَ الْوَادِي وَادٍ آخَرَ مِنْ نَارٍ. قَالَ: وَسَأَلَ سَلْمَانَ
فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَبَ اللَّهُ
أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ وَأَضْرَعَ خَدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ (٣).

٣٥١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي، عَنْ أَبِي سِتَّانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلُ فَيَدْخُلُ اللَّهُ
الْجَنَّةَ مَنْ أَطَاعَهُ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَنْ عَصَاهُ، وَيَبْقَى قَوْمٌ مِنَ الْوِلْدَانِ وَالَّذِينَ هَلَكُوا

(١) كذا في (أ)، وهو الصواب وفي (م): [عن] فقط وفي (د): [الجهني] فقط وغيره في
المطبوع تبعًا لإسناد مشابهه يأتي بعد: [عن الحسن].

(٢) أخرجه مسلم: (١٧/٢٦٣).

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن سليم الراسبي وليس بالقوي.

فِي الْفِتْرَةِ وَمَنْ غَلِبَ عَلَى [...] (١) النَّارِ مَنْ عَصَانِي وَإِنِّي أَمْرُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا هَذِهِ النَّارَ، فَيَخْرُجُ لَهُمْ عَنْقُ مِنْهَا، فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ نَجَاتُهُ، وَمَنْ نَكَصَ فَلَمْ يَدْخُلْهَا كَانَتْ هَلَكَتُهُ.

٣٥١٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا [له]: أَرْسِلْ إِلَى ابْنِ أَخِيكَ هَذَا فَيَأْتِيكَ بِعَنْقُودٍ مِنْ جَنَّتِهِ، لَعَلَّهُ يَشْفِيكَ بِهِ قَالَ: فَجَاءَ الرَّسُولُ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٢).

٣٥١٨٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ [قيس] (٣) قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْعَوَّامِ ١٧٣/١٣ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ: أَسِتْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ مَلِكٍ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلِكًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا بَلْ تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا. قَالَ: وَمِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: صَدَقْتَ، يَبْدُ كُلُّ مَلِكٍ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ لَهَا شُعْبَتَانِ فَيَضْرِبُ الضَّرْبَةَ [فِيهِوِي] بِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا مَا بَيْنَ مَنكَبَيْ كُلِّ مِنْهُنَّ مَسِيرَةٌ كَذَا وَكَذَا.

٣٥١٨٧- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا لَهُ نَعْلٌ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ [و] يَصِيحُ قَلْبُهُ وَيَقُولُ: مَا عَذَّبَ أَحَدٌ بِأَشَدَّ مِنِّي مَا عَذَّبَ بِهِ.

٣٥١٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

٣٥١٨٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ١٧٤/١٣

(١) بياض في المطبوع لعدم استقامة العبارة، لكنه غير موجود في الأصول التي بين يدي.

(٢) إسناده مرسل، أبو صالح من التابعين لم يدرك ذلك.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د): [خنيس] خطأ، أنظر ترجمة الأزرق بن قيس من «التهديب».

الأخوص، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ﴾ قَالَ: كَمَا [يَشِيطُ] ^(١) الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّأْسِ ^(٢).

٣٥١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ:

سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ تَيْنًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَعُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تَيْنًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أُبْتِتَ خَضِرَاءُ» ^(٣).

٣٥١٩١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ قَالَ: اَعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ غَرِيمٍ يُفَارِقُ [غَرِيمَهُ] إِلَّا غَرِيمَ جَهَنَّمَ.

٣٥١٩٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ ﴿فَضْرِبَ

بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ قَالَ: الْجَنَّةُ: ﴿وَوَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ قَالَ: النَّارُ ١٧٥/١٣.

٣٥١٩٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ قَالَ بَعَثَ مُوسَى وَهَارُونَ ابْنِي هَارُونَ بِقُرْبَانٍ يُقْرَبَانِهِ فَقَالَا: : أَكَلْتَهُ النَّارُ [وَكُذِبَا] ^(٤) فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا نَارًا فَأَكَلْتُهُمَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا هَكَذَا أَفْعَلُ بِأَوْلِيَائِي، فَكَيْفَ بِأَعْدَائِي.

٣٥١٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ هَرِمَ بْنَ

حَيَّانَ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرِ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا.

٣٥١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع [يمشط].

(٢) في إسناده عن عنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٣) إسناده ضعيف. دراج بن سمعان ضعيف وحديثه عن أبي الهيثم منكر.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (ولدنا).

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُثْوَارِيِّ [أحد]^(١) بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ فَنَاجٍ مُسْلِمٌ وَمَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ [وا] مُحْتَسِسٌ مُنْكَوسٌ، فَإِذَا فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رَجَالًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا كَانُوا يَصَلُّونَ صَلَاتَهُمْ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْرُزُونَ غَرْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يَصَلُّونَ صَلَاتَنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَغْرُزُونَ غَرْوَنَا لَا نَرَاهُمْ قَالَ: فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا فَأَخْرِجُوهُ مِنْهَا، فَيَجِدُونَ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمِيهِ، [ومنهم من أخذته إلى نصف ساقه، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه، ومنهم من أرزته، ومنهم من أخذته إلى ثدييه]^(٢) وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمْ يُغَسِّسِ الْوَجْهَ، فَيَطْرَحُونَهُمْ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ؟ قَالَ: «غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الزَّرِيْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الْأَنْبِيَاءُ فِيمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، [قال]: ثُمَّ يَتَحَنَّنُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ الْإِيمَانِ إِلَّا أَخْرَجَهُ مِنْهَا»^(٣).

٣٥١٩٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ

العَصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صَهْبَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنَبَاتُ الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، -قَالَ-: فَتَحَنَّنَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ قَالَ: ثُمَّ يُؤَدِّنُ لِلْمَلَائِكَةِ

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [جد].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) إسناده ضعيف، فيه عننة ابن إسحاق وهو مدلس.

وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ [ويشفعون ويخرجون] (١) مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيْمَانٍ (٢).

٣٥١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: الصِّرَاطُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ يَرْدُونَ عَلَيْهِ.

٣٥١٩٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ وَلَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الْمَوْسَى فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا مَنْ نُجِيزُ عَلَى هَذَا، فَيَقُولُ: أُجِيزُ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتُ (٣).

٣٥١٩٩- حَدَّثَنَا عُذْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَجَادَلُونَ عِنْدَهُ أَشَدَّ الْجِدَالِ (٤).

٣٥٢٠٠- حَدَّثَنَا عُذْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلَانَ [بْن] (٥) سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ [أَنَّهُ] قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ جِيءَ بِجَهَنَّمَ قَدْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ الْحَافِقَيْنِ، وَقِيلَ: لَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَحْوِضَ النَّارَ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ نُورٌ أَسْتَقَامَ بِكَ الصِّرَاطُ، فَقَدْ وَاللَّهِ نَجَوْتَ وَهَدَيْتَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ نُورٌ تَشَبَّهَتْ بِكَ بَعْضُ حَطَايِيفِ جَهَنَّمَ، أَوْ كَلَالِيِبَهَا، أَوْ [شَيْءٍ] مِنْهَا فَقَدْ وَاللَّهِ رَدَيْتَ وَهَوَيْتَ (٦).

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده ضعيف. فيه سعيد بن زيد بن درهم وليس بالقوي.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده لا بأس به.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: [عن]، وإنما هو رجل واحد- كما أثبتنا- أنظر ترجمته من «الجرح»: (٢/٤٤١).

(٦) في إسناده تميم بن غيلان بن سلمة، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢/٤٤١)، ولا أعلم له توثيقاً يعتد به.

٣٥٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ
 عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: الصَّرَاطُ دَحْضٌ مَنزِلُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ [يَتَكْفَأُ] (١) وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُمْ
 الْكَلَالِيبُ وَالْأَنْبِيَاءُ قِيَامٌ يَقُولُونَ حَوْلَهُ: رَبَّنَا سَلِّمْ سَلِّمْ، فَيَبِينُ مَخْدُوشٍ وَمُكْرَدَسٍ فِي
 النَّارِ وَنَاجٍ مُسَلِّمٍ.

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [سلقا].